

## الباب الثاني

### النظريات

في هذا الباب يحتوي البحث على: (أ) مفهوم الخطابة، (ب) تعريف الخطابة، (ج) الفرق بين مهارة الكلام والخطابة، (د) تعريف تدريس (هـ) تدريس الخطابة.

#### أ. مفهوم الخطابة

عرف العرب الخطابة فنا من الفنون القول مند الفجر تاريخهم الأدبي المبكر، وكان لهم في باب البلاغة والفصاحة نصيب آخر استوعبته الخطابة كفن قولي تال - من حيث المكانة - للفنالشعري فالخطابة فنّ مخاطبة الجماهير بطريقة إقائيه تشتمل على الإقناع والاستمالة. وتحتاج إلى أدلة وحقائق منطقية وجمال في الأسلوب، فالخطيب يملك من شفافيه الروح. وذكاء العقل مايعينه على تصور دقائق الحياة والأحياء، ورصد الكون بعين مبصرة وكاشفة، وإلى جانب ذلك له قدرة على تصور ماوعاه ونقله إلى غيره كما فهمه، ومن واجبه أن يستميل الناس إلى ما يدعو إليه، استمالة تحملهم على الطاعة في

حال الأمر والإنتهاء عمّا ينهاهم عنه ليستطيع ان يؤدي جوره فس إحداث المطلوب على مستوى المجتمع الذي يعيش فيه.

ومع ظهور الإسلام اتسع مجال الخطيب، وازداد جمهوره، وتنوعت صور العلاقة بين الطرفين، فشهد الفن الخطيبي تطوراً ظهرت بوادره على لسان خطيب الأمة الأول محمد صلى الله عليه وسلم، واستكمل بموقف من اتبعه اقتداءً بمسلكه الخطابي على مدار عصر الراشدين رضي الله عنهم، ويستمر التطور، ويأخذ الفن مسارات أخرى مطلع عصر بني أمية وبداً طبيعياً الخطابية ان تلتقي والشعر في مسارات متقاربة، اساسها مقومات توظيف فن الكلمة.

تتفاير صور الخطابية اعتماداً على طبيعة الجمهور المتلقي، وطبيعة الموضوع الذي يطرحه الخطيب، إلى ان على الخطيب ان يراعي في اسلوبه الخطابي ويتلمس مواطن لقبول من مستمعيه، فيحليل ما نشطوا لسماعه، ويمسك عن الإطالة في ما وجدهم من فطور تجاهه. مما يدعم دور الجمهور في الحكم للخطيب او عليه سواء بالفشل او النجاح، ومن ثم الحكم على الخطبة التي يلقيها بالزيف او الأصالة.

فمن هنا يمكن القول أن الخطابية فن له أسلوب ومعان يجب ان يحرص الخطيب على الحفاظ عليها اعتماداً على التوجيه الذي يعقده وذلك من اجل

إحداث التأثير الذي يريده في نفس السامع، حتى ليكاد ينظر إليه دون ان يفصل عن مساق حوار له معه او توجه إليه.<sup>١</sup>

### ب. تعريف الخطابة

فإن الخطابة هي فن الإقناع الإستمالة مما يعني انها تتعامل مع الفعل والعاطفة مع تركيز على العاطفة بصورة واضحة. كما انها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب لتتواصل المعلومات او مفاهيم معينة لجمهور المسلمين. الخطابة هي في ايصال خبر او فكرة ما لمجموع من السامعين على نحو مقنع ومؤثر. وهكذا نحو الأقناع والتأثير هما غاية الخطابة ومحورها الرئيس. ويقول شيخ على محفوظ: "وللخطابة غاية ذات شأن خطير وهي إرشاد الناس الى الحقائق وحملهم على ما يتوقعهم في العاجل والآجل والخطابة معدودة من وسائل السيادة والزعامة، وكانوا يعيدونها شرطا للإمارة فهي تكمل الإنسان وترفعه الى مشرف."<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عامن: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٨٩

<sup>٢</sup> نوريان، اعداد الخطابة: نظرياتها وتبقيها، (جامعة تولونج اجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١

## ١. اهداف الخطابة

## أ) الترفيه

لهذا هدف، أن رد الفعل المتوقع الى المستمع هو حصول

اهتمام كبير وسرور. وصفة اللغة في هذا الهدف هي سهلة ان تذكر.<sup>٣</sup>

## ب) الاعلان

لهذا الغرض، يتكلم الخطيب بالواضح لان يكون المستمع

العلم و الفهم. فلذلك، يعطي الخطيب المثل والمقارنة ودعم الوصف.

## ج) الدعوة

في هدف للدعوة، فيستيقن الخطيب ويؤثر المستمع حتى يعمل

ما يريد الخطيب. لذلك، يلقي الخطيب الاسباب والدليل والامثلة الحقيقية

سيستيقن المستمع ثم يريد ان يتبع ارادة الخطيب، المثل الخطابية الحملة.<sup>٤</sup>

بغير ذلك، كان اهداف مختلف كما في كتاب وليام جولوغ

(William Cullought)، يعني:<sup>٥</sup>

<sup>3</sup>Jalaluddin Rakhmat, *Retorika Modern Pendekatan Praktis*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,2012), hlm. 24

<sup>4</sup>Wiyanto, *Terampil...*, hlm. 43-44

<sup>5</sup> Cullought, *Teknik ....*,hlm. 5-6

أ) إعطاء شرح واحد أو مؤتمر واحد إلى الجمهور. إذا تملك الخطابة الأهداف هكذا، ثم يجب على الخطيب قادر أن يعبر أفكاره من لسانه. حتى يعرف ويفهم ويعمل المستمعون آراءه.

ب) لرغبة ووصول اهتمام كبير من المستمع. فلذلك، لا بد على الخطيب أن يعطي مادة الخطابة منهجي ومتناسك ومنظمو جذاب و بطريق العرض الجيد، حتى يستلقة النظر المستمع.

## ٢. أنواع الخطابة

تقسيم الخطابة من خلال النظر إلى الموضوع:<sup>٦</sup>

### أ) الوعظية

هذه الخطابة تجنح إلى تقرير أصول العقيدة الإسلامية وبيان ما في الرسالة من جمال وسعادة ونفع واستقرار وهناء واستقامة بالترغيب والترهيب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن أمثلتها : خطبة الجمعة، العيدين ، والاستسقاء.

<sup>٦</sup> إيرينيتا ودياستوتي، علاقة برنامج الخطابة في تنمية مهارة الكلام عند تلاميذ معهد رادين فاكو الاسلام الحديث

سوراداكأن ترنجاليك، ( البحث العلمي، تولونج اجونج، ٢٠١٢)، ص. ٧-٨

## (ب) السياسية

وهذه الخطبة تجنح إلى التركيز على سياسة الدولة ، تقريراً أو نقداً  
 بيان ما يجب أن تكون الحكومة عليه بإدارتها لجميع جوانب الحياة المختلفة  
 ، ومن أمثلتها : خطب الزعماء المنتخبون ، خطب أعضاء المجالس النيابية  
 والشورية.

## (ج) القضائية

وهي التي تلقى غالباً في المحاكم والدوائر القانونية والقضائية ،  
 ويتولاها الخصوم أو من ينوب عنهم من المحامين والنواب ، ومن أمثلتها :  
 خطب المحامين في المحاكم.

## (د) الحفلية

وهي التي تقوم في المحافل العامة وتجنح إلى التكريم أو التهنتة أو  
 التعزية أو علاج قضية معينة ومن أمثلتها : حفلات تكريم الطلاب أو افتتاح  
 المشروعات.

## (٥) العسكرية

وهي التي تكون في الميادين ويلقيها غالباً الجيوش أو الأمراء يرغبون الجند في القتال والاستبسال ويبينون لهم كرامة الشهداء ونزلهم أو يستشيرونهم استقراراً لرغبتهم وتوجيهاتهم.

## (و) خطبة النكاح

وهكذا فإن لكل نوع من الأنواع السابقة نبرات في الصوت والإلقاء تناسب الموضوع الذي يتكلم فيه، ما بين رفع الصوت وخفضه وما بين الإسراع والبطء، وما بين الحماس والهدوء وهكذا.

## ٣. خصائص الخطابة الجيدة

الخطابة الجيدة لديها بعض الخصائص منها ما يلي:<sup>٧</sup>

(أ) الخطابة المترابطة، أي اذا عناصر الخطابة يحتوي على الحقيقة ولديها العلاقة المطابقة بين محتويات وصياغة حتى جميلة لسماع ، لكن اسلوب اللغة ليس مفرط.

<sup>7</sup>Dori Wuwur Hendrikus, *Retorika terampil Berpidato, Berdiskusi, Berargumentasi, Bernegosiasi*, (Yogyakarta: Kenisius, 2005), hlm. 51-54

(ب) الخطابة الواضحة، اي يجب أن يختار الخطيب التعبير وترتيب الجملة المناسب والواضح لتجنب سوء الفهم.

(ج) الخطابة المعيشة. لفرح خطابة، ينبغي المتكلم ان يستخدم الصور والقصص القصيرة، أو الأحداث ذات الصلة وذلك لجذب انتباه المستمعين. عادة الخطابة المعيشة والمثيرة الاهتمام، يبدأ بالتوضيح ثم التعريف.

(د) الخطابة لها الهدف. وينبغي ان يشرح الغرض من الخطابة في واحد أو اثنين من الأفكار الرئيسية. الجمل التي تشرح الغرض تجب أن تكون قصيرة وواضحة.

(ه) الخطابة تحتوي على الذروة. الذروة في الخطابة تنفع لتعزيز فضول المستمعين.

(و) خطابة تحتوي على التكرار. التكرار يمكن أن تعزز محتوية الخطابة . ويشرح التكرير باللغة المختلفة.

(ز) الخطابة تحتوي على الأشياء الجديدة والمثيرة

(ح) الخطابة المحدودة، لأنه إذا كان الكلام واسع جدا ثم يشعر المستمعون الملل.

(ط) الخطابة تحتوي على الفكاهة. تخديم الفكاهة لتحديث عقول المستمعين.



#### ٤. صفة الخطيب الجيد

هناك مجموعة من الصفات الحسية والمعنوية التي يمتاز بها ومنها: شكل الخطيب ومظهره الخارجي وحلاوة صوته وجهامته وحسن إلقاءه ونبيل حركاته ووقار سمته وبعد النظر وحضورر الذهن، وسرعة البديهة، وقبل كان ذلك الإستعداد الفطري فهو الدافع وراء هذه الموهبة وتمييزها، وفصاحة اللسان، وحرارة العاطفة حتى يتمكن من القدرة على التوصيل والإقناع والتأثير في السامعين كما يحتاج الى معرفة نفسية السامعين، وجود إلقاء عامل مهم لأنه من خلاله يصل الى النجاح فلا بد ان يكون على دراية بمهارة إلقاء معيناتها.<sup>٨</sup>

#### ٥. اعداد نص الخطابة وتأليفه

تملك نص الخطابة ترتيبا وكله متوال تتبع نماذجها مناسبة. حتى تحليل من محتويات الخطابة تظهر ان متابعا ومتماسك وواضحا. كان تركيب نص الخطابة العامة يحتوي على:

<sup>٨</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عامن: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٩١

## أ) الموضوع

موضوع الخطابة هو جمع المعنى المحتوية الخطابة. في تحديد

الموضوع، ينبغي ان يختار الموضوع المظهر رغبة وحماسة المستمع.

## ب) التحية

يستعمل التحية لبداية الخطابة. ثم مستمل بقوال الشكر على

حضور الحاضرين.

## ج) المقدمة

في هذا قسم، يجب على الخطيب ان يذكر خلاصة مسائل من

المحتويات الخطابة التي سيشرح بتسوية.

## د) المنبسط

المنبسط هو قسم شرح وتبين بالتفصيل الخطابة التي سيرسل الى

المستمعين. يعمل المنبسط بترتيب وبكامل.

## هـ) الدليل

الدليل هو قسم من الخطابة الذي يعطي البيّنة والحقيقة تتعلق بما

قد يشرح بتفصيل وعميق في قسم المنبسط. اهداف من هذا الدليل لتأكيد

المستمع عن الصواب من شيء الذي يرسل الخطيب. حتى يعرف ويفهم  
المستمع بواضح عن المسائل الرئيسي في الخطابة.

### و) التأمل

يحتوي التأمل النصائح والارشادات لكي ما يشرح حقا يمكن أن  
تتحقق بدور من المستمع.

### ز) الاختتام

عادة، عندما تحليل او شرح المحتويات الخطابة الجيدة فهو باللسان  
او بالكتابة. يختتم الاختتام قبل اغلاق وقبل انتهاء الخطابة، يعطي الخطيب  
الاستنتاج بشرح مختصر عن التحليل والافتراح والدعوة والافتراح الى  
وصول الغرض. بغير ذلك، يلقي الخطيب الكلمات الشكرى والقول  
العفو اذا كان خطاء في شرح الخطابة.

### ح) الاغلاق

الاغلاق هو قسم من النهاية الخطابة. اي بمعنى الخطابة قد انتهى  
في ذلك الوقت.<sup>9</sup>

<sup>9</sup> Hadingoro, *Teknik Seni...*, hlm. 32-34

### ج. الفرق بين مهارة الكلام و الخطابة

الخطابة مختلفة بمهارات الكلام. واهداف الخطابة هو للترفيه وإعطاء الإعلام أو دعوة لفعل شيء. الخطابة هي اتجاه واحد، الذي كان المتكلم وحدة وكثير المستمعين. تستخدم الخطابة لغة رسمية ومهذبة التي تتكيف مع ظروف المستمعين. كانت اتجاه التكلم في الخطابة واضح أيضا. هذه مختلف بالكلام. والكلام يمكن القيام به في أي مكان وفي أي وقت ولأي شخص وبدون إعداد. اهداف الكلام هو إعطاء المعلومات الى الآخرين والتوجيه الكلام هو ليست واضحة، لا تبقى في محور الكلام. أكثر من اللغة المستخدمة ليست لغة رسمية. أحد العوامل الهامة في إحياء أنشطة الخطابة هو شجاعة الطلاب و لايشعر الخوف من الخطاء. ولذلك، ينبغي على المعلم ان يعطي التشجيع الى الطالب ليجرؤ على الكلام بالرغم من الخطأ.<sup>10</sup>

### د. تعريف التدريس

كلمة تدريس مشتقة من كلمة الأعياد مما يعني التعليمات المعطاة لشخص كي يكون معروفة وتنفيذه. بينما التعلم يعني عملية، طرق، ما يجعل شخص لمعرفة. حسب كيمبل (kimble) وجارميري (garmezy)، التعلم هو

<sup>10</sup>Wa Muna, *Metodologi pembelajaran...*, hlm. 156

تغيير دائم في السلوك وهو نتيجة الممارسة المتكررة. كان في التدريس موضوع التعلم. المراد بالموضوع التعلم في التدريس هو الطلاب الذين يكونون مركزا في أنشطة التعلم. الطلاب ملزمون بنشاط، والبحث، والعثور على، وتحليل وصياغة، وحل المشكلات و تلخيص المشكلة.

يحتاج التدريس على عملية واعية وهو دائم وتغيير السلوك. كانت في العملية الجارية في الذاكرة الاحتفاظ بالمعلومات ثم يتم تخزينها في الذاكرة. وتتجلى هذه المهارات عمليا زيادة في نشاط الطلاب في الاستجابة والتفاعل على الأحداث التي تحدث على الطلاب أو البيئة.<sup>11</sup>

خصائص التعلم في تدريس كما يلي:

١. التعلم هو اكتساب
٢. التعلم أن تذكر المعلومات أو المهارات
٣. عملية التذكر ينطوي على نظام التخزين والتنظيم السياسي
٤. التعلم ينطوي على وعي
٥. تعلم أنه دائم
٦. التعلم ينطوي على أشكال مختلفة من ممارسة

<sup>11</sup> Muhammad Thobroni dan Arif Mustofa, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jogjakarta: Ar Ruzz Media, 2013), hlm. 18-19

٧. التعلم هو تغير السلوك

## ٥. تدريس الخطابة

أن الخطابة فن له أسلوب ومعان يجب ان يحرص الخطيب على الحفاظ عليها اعتمادا على التوجيه الذي يعقده وذلك من اجل إحداث التأثير الذي يريده في نفس السامع، حتى ليكاد ينظر إليه دون ان ينفصل عن مساق حواره معه او توجه إليه.<sup>١٢</sup> بناء على هذا الفهم، فإنه يمكن استنتاج أن تدريس الخطابة هو التدريس الذي يعمل بحيث يكون الطالب قادرا لألقي الخطابة امام الجمهور.

يمكن لهذه ان تكون قيمة في المرحلة المتوسطة وما بعدها اذا ما كانت تدرب الطلبة على الاستماع، والحفظ والتلخيص، وتوجيه الاسئلة او الإجابة عنها امام الجمهور، واخذ المذكرات. وهي إعداد جيد للمدرسة الجامعة وللمؤتمرات، ومع ذلك فمن الجائز ان تقطع الإسترسال في المحاضرة او الخطابة لكي تحقق اغراضا متنوعة، ونحن نورد بعض الاقتراحات بشأن طريقة يمكن تنويعها او تعديلها حسب الموضوع وحسب نوعية المستمعين.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup> راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عامن: دار المسيرة،

٢٠١٠)، ص. ١٨٩

<sup>١٣</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (لبنانية الدار المصرية)، ص. ٩٤

الخطابة جديرة بأن تدرّس وبأن يوضع لها أصول وذلك لما لها من الاثر العظيم في حياة الأمم والجماعات والأفراد منذ القدم وحتى العصر الحديث. ويحسن بالمدرّس ان يبين لطلابه قبل كل شيء مالمالخطابة من أثر في حياتنا اليوم وما كان لها في تاريخنا القديم، كبيان كيف كان الخلفاء يخطبون بأنفسهم، وكيف كان علماء الدين وفصحاء الادب يثيرون حماسة الشعب لقتال الغزاة، ويضرب مثلا بخطب يقرأ منها على طلابه في دروس التعبير او اختار بعضها في دروس النصوص والقرآن والإملاء، وللمدرّس ان يبسط الناحية العامة في الدفاع عن بلادنا وموقف الخطيب من هذا الدفاع. وأثره في خطبه، فذلك غرض من اغراض اللغة العربية، ويمكن ان يبسط خطب الجمعة وأثرها في جمع الكلمة المسلمين ودور الخطيب في التنبيه على الأخلاق والعادات والعمل لمستقبل كريم يعيد للأمة حضارتها الرفيعة.

وبعد ان يهتم الطلاب بدرس الخطابة. ويدركون فائدتها في الحياة وأثرها في إجادة التعبير، يحاول المدرّس ان يصرفهم إليها على طريقتين في الارتجال، او الكتابة، بمعنى انه يضعها في التعبير الشفوي يضع المدرس امام

طلابه خطبة لقائد او اديب، بأث يقرأها قراءة معبرة. على ان تكون قليلة، في  
عبارة قصيرة، وجملة موسيقية.<sup>١٤</sup>

## ١. أهداف تدريس الخطابة

من اهم ما نهدف اليها من تدريس الخطابة مايلي:<sup>١٥</sup>

- أ) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني
- ب) تعود التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الافكار، وربط بعضها ببعض
- ج) تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ م خلال مواجهة زملائهم في الفصل او خارج المدرسة
- د) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم واعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة
- هـ) التغلب بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الكفل وهو صغير كالخجل او اللجلجة ف الكلام او الانطواع
- و) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

<sup>١٤</sup> قاسم عاشور و فؤاد الخوامدة، اساليب تدريس...، ص. ١٩٢-١٩٣

<sup>١٥</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية



(ز) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الآراء.

(ح) تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.

(ط) تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.

(ي) دفع المتعلم الى ممارسة التحليل والابتكار.

## ٢. الطرق في إلقاء الخطابة

يستطيع الخطيب ان يلقي الخطابة بأستعمال الطريقة. يمكن الخطيب

ان يختار احدى من الطرق او يجمع بعض الطرق المناسبة بالرغبة والاكتساب

والاهداف و الحالة التي توجه الخطيب. يحتاج الخطيب ان يفكر ويختار الطريقة

المناسبة لان في كل طريقة المزايا و النقصان.

هناك الطرق في القاء الخطابة منها ما يلي:<sup>١٦</sup>

(أ) قراءة النص

الخطابة بهذه الطريقة سهل لقيام به. الخطيب يقرأ النص الخطابة

المستعدة فقط. من الذي يعدّ النص هناك ليس يصبح المسئلة. هذه الخطابة

<sup>16</sup> Wiyanto, *Terampil...*, hlm. 17-21

مرارا ان يستقبل في الحالة الرسمية خاصة الخطابة التي تنشر من التلفاز والمذياع او الخطابة التي تعمل وكيل الوزير وغير ذلك. الخطيب لا يزداد ولا ينقص محتوية الخطابة.

المزايا بهذه الطريقة منها:

- (١) سلس لان قراءة فقط
- (٢) ليس هناك الخطاء قد فكر الخطيب تكرارا
- (٣) يستطيع ان يوكل الخطابة الاخرين
- (٤) النص يستطيع ان يحفظ

النقصان بهذه الطريقة منها:

- (١) صموت لأن لا ينظر الخطيب المستمعين
- (٢) تكون الخطابة جاسيا وغير جذابة لأنها بدون التقدير
- (٣) غير قادر على ضبط بالوضع ورد فعل المستمعين

(ب) حفظ نص الخطابة

هذه الطريقة هي استمرارية من طريقة قراءة النص. ذلك النص

لا يقرأ عندما القاء الخطابة ولكن يحفظ الخطيب النص وتكلم امام

المستمعين دون نصي. تعمل هذه الطريقة اذا يملك الخطيب النص القصير  
لان قدرة الانسلان لحفظ محدود.

المزايا بهذه الطريقة منها:

(١) تسليم الخطابة سيكون سلسا إذا كان المتكلم حافظا

(٢) لن يحدث الخطأ إذا كان المتكلم يحفظ النص

(٣) يمكن الخطيب ان ينظر المستمعين

النقصان بهذه الطريقة منها:

(١) الخطيب تميل إلى التحدث بسرعة دون تقدير

(٢) إذا كان الخطيب غافلة عن محتوية الخطابة ثم الخطابة ستفشل

(ج) العفوية أو المرتجل (impromptu)

في الخطابة بهذه الطريقة، الخطيب لا يعد النص ولا يحفظ

النص ولا يكتب الخطيب الرئيسية من محتوية الخطابة. يفكر الخطيب عن

ما سوف يتم تسليمها في خطابة. فيلقى الخطيب الخطابة دون اعداد

تماما. هذا الطريقة هي مناسبة لشخص الذي مهير في الكلام.

المزايا بهذه الطريقة منها:

- (١) كان الخطاب مثيرة وأكثر التواصلية
- (٢) الخطيب يستطيع السيطرة على المستمع

النقصان بهذه الطريقة منها:

- (١) الخطاب لن يكون سلسا ويمكن أن يكون فوضويا للمتحدثين مبتدئ
- (٢) احتمال فشل ضخمة

(د) ترجمة الإطار (ekstemporan)

هذه الطريقة يفترح جدا لأنها طريقة الوسطى بين الطرق.<sup>١٧</sup>

في هذه الطريقة، يعدّ الخطيب محتوية الخطاب وترتيبها في شكل الهيكل الرئيسي. بغير ذلك، يصنع الخطيب الملاحظة الخاصة المطلوبة في الخطاب. وعند تنفيذ، وقد وضع الإطار مباشر بلغته الخاصة و الخطيب ينظر الملاحظة عند يحتاج الخطيب. الخطاب بهذه الطريقة هي احسن لانّ يستطيع الخطيب مزيد من التركيز لترقية جودة الخطاب ان تجعلها أكثر جاذبية.

المزايا بهذه الطريقة منها:

<sup>17</sup> Achmad Sunarto, *Pegangan Dakwah dan Teks Pidato*, (Surabaya: Bintang Terang 99, 1987), hlm. 6

(١) الرئيسية من محتوية الخطابة لاتنسى شيئاً

(٢) القاء محتوية الخطابة ترتيب

(٣) إمكانية الخطأ الصغيرة

النقصان بهذه الطريقة منها:<sup>١٨</sup>

(١) هذه الطريقة ليست مناسبة للخطيب الذي عديم الخبرة. إذا كان

المتكلم هو شعور بالقلق في منتصف القاء خطابة، ثم سوف تفشل في

إيصال الخطابة.

(٢) إذا كان الخطيب غير المهير في تأليف الجمل تلقائياً، ثم تمكن اللغة أن

تصبح الفوضى حتى المتكلم ستفقد في الحديث قبل نفاذ الوقت.

### ٣. وسائل تنمية قدرات الخطابة

ينبغي ان يتضمن منهج التعبير فرصاً للتدريب على شتى انواع

الخطب والكلمات حول حاجات تنشأ في حياة التلاميذ لمطالبهم المدرسية،

وليس معنى ذلك السير وراء هذه الحاجات، ولكن معناه ان يكوم المعلم بخلق

هذه الحاجات عن قصد اذا لم تو توجد. اهم القدرات والمهارات التي تنبغي

ان نعتي بها هنا هي القدرة على اختيار وتنظيم محتويات الخطبة او الكلمة، و

<sup>18</sup> Sukadi, *Public Speaking Bagi pemula*, (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana, 2004), hlm.

القدرة على تجنب الازمات، والقدرة على الحكم وعلى تقدير الوقت الذي يتوقف فيه الانسان عن الكلام، والوقفة الحسنة وغير ذلك.

وسائل تنمية هذه القدرة منها ما يلي:

(أ) ينبغي تخصيص بعض حصص التعبير الشفوي للخطب وإلقاء

الكلمات. فقد يجمع تلميذ اشياء يريد ان يتحدث عنها، وتلميذ آخر

اكتشف مسألة جديدة يريد ان يخطر بها زملاءه.

(ب) يجب ان يكون هناك دروس تدريبية يعطى فيها التلاميذ فرصة

للحديث، ويحسن ان نعى بأن يكون الغرض الرئيسي استمتاع

التلاميذ، وألا يشجع على الكلام إلا التلاميذ الذين عندهم ما يريدون

ان يقولوا لإخوانهم، وان نعود التلميذ تحذير كلمته. وبذلك يتعود ان

الخطبة لها غرض يتجه لتحقيقه، ولها جمهور لتحسين نواحي الضعف

التي عرفها في انفسهم. وهنا يرشدهم المدرس الى نواحي ضعفهم.

وهناك ايضا المناقشة التي تعقب الخطب، وهناك التقويم الذاتي حين

يجيء التلميذ في حصص التدريب ويطلب من زملائه ان يلاحظوا

ماطراً عليه من تحسين. وفي هذه الدروس التدريبية ينبغي ان يساعد

المدرس التلاميذ على اختلاص المعايير الذي يحكمونها في الخطب والكلمات التي يستمعون اليها او يلقونها.

(ج) هناك الفرس المدرسية المختلفة التي تمكن ان تكون امتداد طبيعيا لهذا التدريب في حصص التعبير، وهناك اخيرا المواقف التي تظهر في حياة الفصل كأعياد الميلاد او مشروع ما او بعض التلاميذ ... الخ. وينبغي ان نحرص في كل هذه النواحي على نقطتين مهمتين : الاولى ان تنشأ الحاجة مع موقف طبيعي في لفصل و المدرسة، والثانية ان تكون الكلمة ممثلة لعمل التلميذ بنفسه اي يتحدث عن شيء يعرفه ويستعد له بدلا من ان يعيد كلمة قالها غيره.<sup>١٩</sup>

#### ٤. الاشياء المهم في تدريس الخطابة

كان الاشياء المتعلقة بتدريس الخطابة، منها:

أ. قبل ان يدرّب الاستاذ الطلاب لإلقاء الخطابة، فينبغي على الاستاذ ان يعطي أمثلة الخطابة الطيبة بالتجويد الصحيحة.

<sup>١٩</sup> شحاتة، تعليم اللغة ...، ص. ٢٧٢-٢٧٣

ب. في تدريب الخطابة، وجب على الاستاذ لإهتمام الطالب المستحي او الطالب الجبان لإلقاء الخطابة لأن لا يملك الثقة. أعطي الحماسة إلى الطلاب لتقم الى المام. ووجب على الاستاذ بصبر وثابر في تصحيح على أخطاء الطلاب. فينبغي لتصحيح بعد إنتهاء تدريس الخطابة ليس بتصحيح عندما يلقي الطالب الخطابة.

ج. ينبغي على الاستاذ لخلق حال الفصل السحب حتى يتبع جميع الطلاب على تدريس الخطابة.

#### ٥. جماعة الخطابة

تهدف جماعة الخطابة الى تدريب الطلاب على إتقان مهارة الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه. وكيفية إعداد الخطب، والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والإجتماعية.

وتقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع اسبوعي، ويلقي فيه طالبان او اكثر خطبهم شريطة ان يعني المعلم بتصحيح الخطب قبل إلقائها، وقد يساعدهم المعلم على صياغتها والتدريب عليها قبل مواجهة الجمهور. ويجب



التنوع في الخطب والكلمات من حيث موضوعاتها ومعانها واسلوبها ونثر  
وبعض القصائد المختارة، او إلقاء القصص والنوادر.

ويجب ألا يطول الاجتماع عن ساعة واحدة دفعا للملل، وان  
يستغرق الطالب الواحد حوالي عشرين دقيقة. ويناقش المعلم طلابه في  
الجوانب الجيدة وغير الجيدة في الموقف الخطابي بعد الاستماع الى زميلهم .  
ويحسن ان يسجل الطلاب يروقهم من كلمات وخطب ونوادر زملائهم.  
ويمكن عقد الاجتماع الأسبوعي في أماكن متنوعة مثل قاعة من قاعة المدرسة  
او حديقتها او فنائها او مسرحها حتى لا يصاب الطلاب بملل وحتى يمارس  
الطلاب الخطابة في موقف اشبه بالمواقف الطبيعية، ولذلك يجب ألا تتبع  
الخطابة في الاجتماع بل يتخللها فترات للاستراحة وتناول المرطبات<sup>٢٠</sup>

## ٦. تقويم الجوانب في الخطابة

الجوانب المقررة في أنشطة الخطابة، كما اقترح الخبراء منها:

(أ) الجوانب اللغوي، وتشمل:

(١) النطق

<sup>٢٠</sup> أقاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، اساليب تدريس .....ص. ٣٩٢

(٢) وضع الضغط

(٣) لهجة وإيقاع

(٤) اختيار الكلمة

(٥) اختيار العبارة

(٦) ترتيب الجملة

(٧) تباين

(ب) الجوانب غير اللغوية، وتشمل:

(١) سلس

(٢) اتقانها للموضوع

(٣) مهارة

(٤) تفكير

(٥) الشجاعة

(٦) رشاقة

(٧) ترتيب

(٨) حرفية

(٩) تعاون

هذه التقويم تستخدم لتقويم فرد والفرقة. يمكن ان يلحّص الاستاذ

التقويم المتساوية بالجوانب الذي يكون في الانشطة.<sup>21</sup>

## ٧. أهداف عملية التقويم

لا شكّ انّ التقويم التربوي يعتبر انصارا أساسيا من عناصر العلمية

التعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على مد نجاحنا في تحقيق الاهداف

التربوية التي ننشدها. وهو ايضا العملية التي نحكم بها على قيمة هذه الاهداف

ذاتها واخبار مدى كفاءة الوسائل التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

فأية مؤسسة تربوية إذا ما ارادت ان تقوم بعمليات تقويمية لتحقيق

أهداف العملية التربوية، ومن اهمها:

أ. معرفة مدى تحقيق الهدف او الأهداف المرسومة من قبل الدولة. وهذا هو

الهدف الرئيسي لعملية التقويم.

ب.الكشف على مدى فعالية الجهاز التربوي ومدى فعالية البرامج والخطط

المطبقة.

ج. التأكيد من صحة الكرات الآراء التي أخذت إبان زحمة العمل دون

الاستناد إلى معلومات مستندة إلى بحث او علم او تجريب.

<sup>21</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm167-168

- د. الاطمئنان إلى لجهات المؤسسات التي تقدم الخبرات اللازمة للتلميذ.
- هـ. الحصول على معلومات وإحصائية خاصة بمدى الإنجازات والأوضاع
- الراهنه للمؤسسات التربوية ورفع هذه البيانات لجهات الاختصاص.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>٢٢</sup> اوريل بخير الدين، تعليم اللغة العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ١٠١-١٠٢.